

«قطاف القابضة» توقع اتفاقية استراتيجية مع «رياجينيكس» لتطوير إنتاج الزعفران والتقنيات الحيوية النباتية في أبوظبي

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة – 8 أكتوبر 2026:

أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للاستثمار والتطوير ش.م.ع (ADID)، المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، عن توقيع شركتها التابعة والمملوكة لها بالكامل، شركة قطاف القابضة (QITAF Holding)، مذكرة تفاهم مع شركة رياجينيكس للأبحاث المحدودة (Reagenics Research Ltd.)، وذلك بتاريخ 8 أكتوبر 2026، على هامش فعاليات الأسبوع العالمي للغذاء 2026 في أبوظبي.

وتهدف هذه الشراكة الاستراتيجية إلى استكشاف فرص إدخال وتطوير وتسويق تقنيات متقدمة لاستزراع الخلايا النباتية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع التركيز في المرحلة الأولى على الزعفران، باعتباره المنتج المستهدف الأول للإنتاج والتطوير التجاري في إمارة أبوظبي.

وتجمع الشراكة بين القدرات الاستثمارية والتطويرية لشركة قطاف القابضة، والخبرات التقنية المتخصصة لشركة رياجينيكس في مجال التقنيات الحيوية النباتية، من خلال منصتها التقنية المبتكرة التي تتيح إنتاج مواد نباتية عالية القيمة ضمن بيئات محكمة التحكم، بما يوفر إمكانيات للإنتاج على مدار العام، ويحد من الاعتماد على المواسم الزراعية والظروف الجغرافية والمناخية المرتبطة بالزراعة التقليدية.

وبموجب مذكرة التفاهم، يعتزم الطرفان دراسة فرص تطوير قدرات إنتاجية متقدمة للزعفران ومشتقاته في أبوظبي، باستخدام تقنيات استزراع الخلايا النباتية، مع استهداف التطبيقات التجارية ذات القيمة المضافة في قطاعات الصناعات الغذائية ومنتجات الصحة والعافية والصناعات التخصّصية. كما تضع الاتفاقية إطاراً للتعاون في مجالات توطين التكنولوجيا، والبحث والتطوير، واستكشاف التطبيقات التجارية المستقبلية، إلى جانب دراسة إمكانية التوسع في إنتاج مواد نباتية أخرى عالية القيمة باستخدام التقنيات الحيوية المتقدمة.

Abu Dhabi National Investment and Development

وفي تعليقها على هذه الشراكة، قالت السيدة شمسة سليمان الفهيم، الرئيس التنفيذي لشركة قطاف القابضة: "تمثل هذه الشراكة الاستراتيجية خطوة جديدة ومهمة ضمن مسيرة التحول والتوسع التي تنتهجها شركة أبوظبي الوطنية للاستثمار والتطوير (ADID) نحو الاستثمار في القطاعات المستقبلية ذات القيمة المضافة، وفي مقدمتها التقنيات الزراعية المتقدمة والصناعات القائمة على الابتكار. ويُعد الزعفران من أعلى المنتجات الزراعية قيمة على مستوى العالم، ونرى فرصاً واعدة لاستكشاف أساليب مبتكرة لإنتاج المواد المشتقة منه باستخدام التقنيات الحيوية الحديثة. ومن خلال الجمع بين التكنولوجيا المتخصصة التي تمتلكها شركة رياجينيكس والقدرات الاستثمارية والتطويرية لشركة قطاف القابضة، نتطلع إلى استكشاف فرص تأسيس أنشطة جديدة في مجال التقنيات الحيوية الزراعية في إمارة أبوظبي، بما يسهم في دعم الابتكار والتنويع الاقتصادي وخلق قيمة تجارية مستدامة على المدى الطويل. وتعكس هذه المبادرة التزامنا بالمساهمة في تعزيز مكانة أبوظبي مركزاً رائداً للتقنيات الزراعية المتقدمة، واستقطاب الابتكارات النوعية، وتطوير صناعات مستقبلية تدعم التنمية الاقتصادية المستدامة".

ومن جانبه، قال السيد إران لاغون، الرئيس التنفيذي لشركة رياجينيكس: "يسعدنا التعاون مع شركة قطاف القابضة، التابعة والمملوكة بالكامل لشركة أبوظبي الوطنية للاستثمار والتطوير (ADID)، لاستكشاف فرص إدخال تقنياتنا المتقدمة لاستزراع الخلايا النباتية إلى إمارة أبوظبي. ونتيح منصتنا التقنية إمكانيات جديدة لإنتاج مواد نباتية عالية القيمة في بيئات محكمة التحكم، بدءاً بالزعفران، بما يفتح آفاقاً واعدة لتطوير تطبيقات تجارية مبتكرة تتجاوز بعض القيود المرتبطة بأساليب الزراعة التقليدية. ونتطلع من خلال هذه الشراكة إلى الجمع بين خبراتنا العلمية والتقنية والقدرات الاستراتيجية والتطويرية لشركة قطاف القابضة، لاستكشاف فرص تجارية مجدية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مع إمكانية التوسع مستقبلاً لخدمة الأسواق الإقليمية والعالمية".

وتأتي هذه الشراكة في إطار استراتيجية شركة أبوظبي الوطنية للاستثمار والتطوير (ADID) الرامية إلى تنويع محفظتها الاستثمارية والتوسع في قطاعات جديدة تشمل الزراعة والأمن الغذائي والتكنولوجيا الزراعية والتقنيات الحيوية والاقتصاد الحيوي، وذلك من خلال شركتها التابعة قطاف القابضة.

كما تتسجم المبادرة مع توجهات إمارة أبوظبي نحو تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار، واستقطاب التقنيات المتقدمة، وتطوير قدرات إنتاجية مستدامة في القطاعات ذات القيمة الاقتصادية العالية.

وتشكل مذكرة التفاهم إطاراً أولياً للتعاون بين الطرفين، على أن تخضع أي استثمارات محددة أو ترتيبات للإنتاج التجاري أو خطط تنفيذ مستقبلية للدراسات والتقييمات الفنية والتجارية اللازمة، وإبرام الاتفاقيات النهائية ذات الصلة، بحسب ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

